

تاج العروس من جواهر القاموس

فَلَمْ يُمْكُثْ إِلَّا أَيَّْامًا حَتَّى دَخَلَ إِخْوَةَ لَجَزْءٍ سَبْعَةٍ فِي بئرٍ
يَحْفِرُونَهَا فَأَسْنُوا فِيهَا فَمَالَتْ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا وَانْهَارَتْ . " وَقَدْ شَمَّتَتْ
تَشْصُ شُصُوصًا وَشَمَّاصًا : صَارَتْ كَذَلِكَ " أَيْ فَلَيْلَةَ اللَّيْلِ وَكَذَلِكَ
أَشَمَّتْ بِالْأَلْفِ وَسَيَّأَتْ قَرِيبًا . شَصَّ " فُلَانٌ " يَشْصُ شَصًّا : " عَصَّ عَلَى
نَوَاجِذِهِ صَبْرًا " . وَفِي الْعُيُوبِ : عَصَّ نَوَاجِذَهُ عَلَى شَيْءٍ صَبْرًا . شَمَّتْ
" الْمَعِيشَةَ " تَشْصُ شُصُوصًا : " اشْتَدَّتْ " . يُقَالُ : شَمَّه " عَذَّه " إِذَا
" مَنَعَهُ كَأَشَمَّه " عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ وَقَالَ : هَذَا الْبَيْتُ قَدِيمٌ
أَنْشَدَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : .

أَشَمَّ عَنْهُ أَخُو ضِدٍّ كَتَائِبِهِ ... مِنْ بَعْدِ مَا أَرْمَلُوا مِنْ أَجْلِهِ بَدَمٌ وَهَذَا قَدْ
تَقَدَّمَ بَعِيْنُهُ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ فَهُوَ تَكَرَّرَ .
" وَمَا أَدْرِي أَيْنَ شَصَّ : أَيْنَ ذَهَبَ " قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . " وَالشَّصَّاصَاءُ
: السَّيِّئَةُ الشَّدِيدَةُ " . وَأَصْلُ الشَّصَّاصِ وَالشَّصَّاصِ هُوَ الْيُسُ وَالْجُفُوفُ
وَالْغِلَاطُ وَالشَّدِيدَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ لَأَوَاءٌ وَشَمَّاصَاءٌ
إِذَا أَصَابَتْهُمْ سَيِّئَةٌ شَدِيدَةٌ . قَالَ الْمُفَضِّلُ : الشَّصَّاصَاءُ : " الْمَرْكَبُ
السَّوِيُّ " . يُقَالُ : " لَقِيتُهُ عَلَى شَمَّاصَاءٍ " أَمْرٌ أَيْ عَلَى حَدٍّ أَمْرٍ
وَعَجَلَةٍ وَلَقِيتُهُ عَلَى شَمَّاصَاءٍ غَيْرِ مُضَافٍ أَيْ " عَلَى عَجَلَةٍ " كَأَنَّ هُمْ
جَعَلُوهُ اسْمًا لَهَا قَالَه الْكِسَائِيُّ وَأَنْشَدَ : .
" نَحْنُ نَتَجَنَّدُ نَاقَةَ الْحَجَّاجِ .

" عَلَى شَمَّاصَاءٍ مِنَ النَّتَاجِ وَمِثْلُ ذَلِكَ : عَلَى أَوْفَارٍ وَأَوْفَاصٍ . " أَوْ
لَقِيتُهُ عَلَى شَمَّاصَاءٍ أَيْ عَلَى " حَاجَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكُهَا " عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ
" وَأَشَمَّ " صَاحِبَهُ عَنْهُ أَيْ " أَبْعَدَ " هُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَشَمَّتْ
النَّاقَةُ : قُلَّ لَبِنُهَا " جِدًّا " وَقِيلَ : انْقَطَعَ الْبَتَّةُ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
وهي مُشَصَّةٌ " وَهُوَ الْقِيَّاسُ وَأَنْزَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " شَمَّصُ
" مِنْ شَمَّتْ قَالَ : وَهَذَا " شَذَّ " . وَالْجَمْعُ شَمَّائِصُ وَشَمَّاصُ وَشُصُصُ . يُقَالُ :
" شَاةٌ شُصُصٌ بِضَمِّ تَيْنٍ " لِيَلَّتِي " ذَهَبَ لَبِنُهَا لِلْوَحْدَةِ وَالْجَمْعِ " .
كَذَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ ابْنُ بَرَرٍ : وَالْمَشْهُورُ : شَاةٌ شَمَّصُ وَشَيْئَاهُ شُصُصُ
فَإِذَا قِيلَ : شَاةٌ شُصُصٌ فَهُوَ وَصْفٌ بِالْجَمْعِ كَحَبْلٍ أَرْمَامٍ وَثَوْبٍ أَخْلَاقٍ وَمَا

أَشْبَهَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الشَّصَصُ : الذَّكَدُ كَالشَّصَصِ . وَيُقَالُ :
نَفَى الْغُ عَنْكَ الشَّصَائِصَ أَيِ الشَّذَائِدَ . وَيَقَالُ : انْكَشَفَ عَنِ النَّاسِ
شَصَاءٌ مُذْكَرَةٌ .

شقص